



نشطات نقابه عمال البناء والمؤسسات في حديث مع النقابي محمود الشيخ

نظرا للدور البارز الذي تلعبه الحركة النقابية ونقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في تنظيم العمال وتنظيمهم كان لنا هذا الحديث مع الزميل محمود الشيخ عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال باللغة العربية وامين السر المساعد لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيروه حدثنا فيه عن نشاطات الهيئة الادارية واللجان الفرعية ولجنة العلاقات الداخلية ونشاطاتها.

اولا من الهيئة الادارية ونشاطاتها واللجان الفرعية لعبت الهيئة الادارية ولا زالت دورا كبيرا في توجيه ودفع الحركة النقابية في الضفة الى الامام ففي الانتخابات الاخيره التي جرت للجنة التنفيذية عام ١٩٧٧ كان لنا دور اساسي في انتخاب لجنة قادرة على تحمل اعباء المسؤولية الوطنية والطبقية وقدما ورقة عمل للجنة التنفيذية وزعت على اعضاء مجلس الاتحاد وسائق عليها لتكون خطة عمل للجنة التنفيذية وكثيرا ما حسننا العلاقات في مجلس الاتحاد والتي كان يطرحها البعض الهواه المجلس عن دراسة الوضع النقابي والمعالى واساليب تطويره.

وعلى صعيد منطلقتنا تقوم الهيئة الادارية وحسب خطة عملها التي انتخبت عليه بواجبها على اتم وافضل شكل ممكن فعملت على تقوية وتوطيد العلاقات مع كل المؤسسات الوطنية في البلد واصبح لنقابتنا صوت مسموع لدى هذه المؤسسات والكل يكن لنا الاحترام، ما حثفنا بالاول من ايار المجيد احتفالاً رثاءه نظام الاحتفالات الرياضية والثقافية والفنية وشاركت فيها كل القوى الوطنية.

وعلى الصعيد المعالي عملنا على حل العديد من القضايا والمشاكل المعالية اخرها قضية حرب اليرموك مع شركة باصات بيزرنت حيث حصلنا لثامه البالغ ١٢٠٠٠ ليره الى جانب عدد من القضايا في طريق الحل وتويد المعالجة كما نناضل بكل حزم من اجل

الشهيد عمر ميسى وكاس تنس الطاولة. وبشارك هذه اللجان لجان الغدماص الصمىة التي تقوم بتطوير التامين الصحي المعمول به في النقابة حاليا وتساهم في تفضيا الاسعاف في النقابة وتقديم الغدماص الاجتماعية للعمال والعماله.

ثانيا لجنة العلاقات الداخلية ولجانها الفرعية تشكلت اللجنة في ٧٨.٤.٩ وساهمت وتساهم بشكل نشط في تطوير العمل النقابي فهي تتحمل مسؤولية تنظيم العمال في نقابته وعملت على تشكيل لجان نقابية في مواقع العمل وفي القرى بلغت ٢٥٠ لجنة نقابية وهي بصدد انشاء وتشكيل لجان في بقية القرى الاخرى والورشات والمصانع الجديدة يبلغ متوسط اعضاء اللجنة الواحدة ما بين ثلاثة وخمسة اعضاء اي ان قرابة مائة عامل وعامله يشاركون في قيادة اللجان كما عملت على تشكيل لجنة لقطاع المراء العامله من مختلف المصانع والعمال تقوم بمقعد اجتماعات دورية لقطاع النساء وتنشط في تنسيق العمال الى النقابة وزيارة العمال في المصانع والعمال والقرى وتقوم العمال بتشكيل دوري بدراسة وشرح وتحليل بعض المواضيع التي تتعلق بعمل المراء وتحزرها.

وتعد لجنة العلاقات اجتماعات دورية للجان النقابية لمناقشة المهام والمسؤوليات المستجدهوما تم تنفيذه من برامج اللجان. كما تنظم اجتماعات معاليه منطبقه لنفس الغرض الى جانب طرح بعض المواضيع الثقافية. ونستطيع ان نقول ان اللجنة نجحت في مهامها وخاصة في تنظيم العمال وتنسيبهم الى النقابة. فمن ٧٨.٦.١٨ ولغاية ٧٨.٧.١٠ انتسب الى النقابة ٨٣ عامل وعامله وبلغت ايرادات النقابة ١٩٨٦

وتقوم اللجان الفرعية بنشاطات مكثفه ضمن برامجها بتنسيق العمال والعماله وتويعتهم ومقعد اجتماعات دورية. فقد حققت لجنة عمال واعمال طماع الادوية نجاحا ولموسا بين عمال واعمال الادوية بعد ان تفهمت اللجنة المحاولات المشبوهة لشق الحركة النقابية بمحاولة تشكيل نقابة لهم في رام الله واللجنة المعاليه في المطبعة المركزية تحقق مجموعة من المكاسب لصالحها في الاعياد والمناسبات المعالية بشكل خاص. ولجنة شركة الاتمس حققت زياده ١٠ ليوات اسرائيلية في اليوم لكل عامل ولجنة مصنع الملبرسات الجاهزه حققت زياده عشرة ليوات في اليوم وكل عامله ونسبت كل العمال الى النقابة واعادة اللجنة المعالية لمنصب بيزرنت احد زملائهم الى العمل بعد فصله ولجان القرى الشرقيه شكلت لجنة ناحية.

وعن طريق اللجان النقابية اخذت النقابة تكتسب مواقع جديدة في العمل على الرغم من الحواجز التي يضعها بعض اصحاب العمل كاستخدام سلاح العادات والتقاليد وايصال العمال من مكان العمل الى البيت فورا لنمعمهم من الالتحاق بالحركة النقابية.

وتعتمد وحدة الحركة النقابية في الضفة الغربية على نشاط العناصر الشريفة فيها ان كانوا اعضاء في الهيئات العامة او الهيئات الادارية وعلى وحدة الصف الوطني والنقابي في صفوف الحركة المعالية والنقابية القائمة على مبدأ خدمة المعركة النقابية وليس النشاط من اجل تجسيع اصوات لكسب موقع اذ ما هي الفائدة من نشاط مكرس لكسب موقع يشغله نقابيين شرعاء. وانا اعتبر هذا النشاط "عفوا" بقصد او بدون قصد لمصلحة اعداء الطبقة العامله ونحن كاتحاد عام لنقابات العمال في الضفة وكأعضاء هيئة ادارية لنقابة العمال في رام الله والبيروه نقول:

"تعالوا ايها العمال لنقيم نحن وياكم اكبر جمعية نقاب في وجه كل المشبوهة لشق وحدة صفنا مؤسساتنا النقابية" وانا في هذا فنن قلناها ونحن ناشطون الشرفاء والغيرورين على وحدة الحركة المعالية والمؤسفن ان نشاطا لتجمع الاصوات دون ليرة لتوعية العناصر مع الوحدة المعالية لا تصاحب اصحاب عمل او ممن لا يتفق القانون كاعضاء عاملين في رام ونحن نؤكد على ان القانون ورجعي ونحن نرحب بأي مساهمة يستطيع تغيير القانون لصالح الحركة المعالية وعلى الجميع ان يحق حقيقة العرائل التي تقوم بها الحركة النقابية من خلال عملها لشقها بكل الوسائل وتحويلها الى اداة طبقة النظام الهاشمي والستار شعبنا كتهديدات مفتش نقابات الخليل وباسم الامير طلب منها الانفصال عن نقابات الضفة الغربية وما نأبى بنشاط المؤسسات العامة من اجل السيطرة على قيادة الحركة وكذلك نقابة عمال البناء في فسلوا في تحقيق مآربهم واختار العمال ممثلهم. كما ان مقاطعة مجلس الاتحاد دليل يؤكد النوايا الخديعة لبعض العمال التي لا تعترفها مسؤلة منضبطة وذلك بالهاء الاتحاد والقيام بمهامه وانخال في ستر لا فائدة منها. وكذلك تشكيل ما السبلجة التخطيطي المشترك كالمحاولات السبوهة لضرب الات وشقة والتامين الصحي كشكل الاعاءات التي تعجز عنها الكره كل هذه الاساليب لم تقل وحدة الحركة المعالية ومثل الاتحاد العام لنقابات العمال شى.

محاكمة اجتماع لعمال الخياطة في الخليل عقدت العمال نقابة في نقابة الخياطة بالخليل حضره امين السر تارول زياتة العمال وتشكيل لجنة عمال الخياطة وتمت بالقضايا المعالية وتعمل على المستوى النقابي والكرد المعاملة النقابية.

هيئة ادارية جديدة لنقابة عمال المده بنابلس تم انتخاب هيئة جديدة لنقابة عمال المطاي وقد فاز في الانتخابات اعضاء وهم: مصطفى الجومره يوسف خلية حنون، يوسف شربيني، عبد العفي ناه صبح، يوسف رفا، نوا

الثلاثاء الواقع في ٧٨.٨.٢ في تمام الساعة الرابعة مساء حيث سيناقش في الاجتماع قانون العمل الاردني من قبل الزميل محمود الشيخ. وستلتقي اللجنة ايضا بعمال وعمالات مصانع الادوية اليوم الخميس الواقع في ٧٨.٧.٢٧ في دار النقابة سينتقلوا فيه مشاكل العمال وقضاياهم منها رفع الاجور. كما وعقد اجتماع يوم الثلاثاء ضم قطاع المرأة ناقشت فيه العاملة اقبسام رشيد دور المرأة في المجتمع ومن الجدير بالذكر ان لجنة قطاع المرأة النقابية تحقق المزيد من المكاسب من خلال الزيارات التي تقوم بها لمواقع العمل والقرى حيث تلتقي بالعماله.

بيان لاتحاد النقابات العالمي اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال الديمقراطي بياناً اوائل هذا الاسبوع في مدينة براغ شجب فيه طرد المحامين الذين يدافعون عن الزعماء النقابيين المعتقلين في

لجنة العلاقات الداخلية تعمل على شد التنظيم النقابي

عقدت لجنة العلاقات الداخلية اجتماعا عاديا لها يوم الاحد الموافق ٧٨.٧.٢٣ في دار النقابة في رام الله حيث تمت عمل اللجان النقابية بشكل تفصيلي واتخذت عدة قرارات لشد التنظيم النقابي منها: تكليف المشورين على اللجان بمقعد اجتماعات متتالية ودورية للجان النقابية لشرح المزيد عن مهامهم ومسؤولياتهم النقابية كخطوة على طريق تربية كوادر نقابية تستطيع القيام بواجباتها واصدار بيان باسم النقابة يتضمن حث المزيد من العمال للانتساب للنقابة ومهمة اللجان النقابية واميتها وصادقت على قرارات اللجان النقابية للقرى الشريفة المنضمة انشاء صندوق للطارويه وتنظيم رحلة للجان لمدينة الفاصرة بتاريخ ٧٨.٨.١١ تنفيذاً لبرنامج لجنة العلاقات الداخلية كما تترت دعوة

جلسة الاتحاد العام لنقابات العمال

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية اجتماعها العادي بتاريخ ٧٨.٧.٢١ في دار الاتحاد بنابلس تناولت في الاجتماع عدة مواضيع تهم الحركة النقابية ودرورها والمؤثرات الخارجية التي تزيد النيل من صمود الحركة النقابية والاتحاد في الارض المحتلة خاصة في هذا الجو السياسي المتعفن. كما استعرضت الوسائل التطويرية للحركة النقابية في ظل التحديات التي تواجهها الحركة النقابية في الضفة الغربية واهمية تشكيل اللجان النقابية في المصانع ومواقع العمل واتخذت عدة قرارات منها الاجتماع بالهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات للواء رام الله يوم الاربعاء الموافق ٧٨.٨.٣ في رام الله وقررت عدم دعوة مجلس الاتحاد للاعتقاد في شهر "اب" حيث جرت العاده عدم عقد جلسات للمجلس في شهر رمضان. وفر الانتهاء من الاجتماع توجهت الى القدس للاجتماع بالهيئة الادارية لنقابة مستشفى "فكتوريا" "المطعم" لتعميق وحدة الحركة النقابية في الارض المحتلة حيث نوقش في الاجتماع اهمية دور الهيئات الادارية للنقابات في تطوير العمل النقابي ورص الصف النقابي والمعالي عن طريق تحقيق المزيد من المكاسب المعالية وحملات التوعية واكتساب الخبرات كما نوقش بشكل موجز تاريخ الحركة النقابية الفلسطينية وما تعرضت له الاردنية وما تعرضت له ايضا واتفق في نهاية الاجتماع على تكايد اللجان.